

"إقليم باكستاني يهدد بقطع شبكة الهاتف عن رافضي لقاح "كورونا"



لاهور - أ ف ب

هدد إقليم البنجاب الباكستاني بقطع شبكة الهاتف عن الأشخاص الذين يرفضون تلقي اللقاح ضد فيروس كورونا، في بلد حصّن نسبة ضئيلة جداً من سكانه ضد كوفيد-19. وأعلن إقليم السند سابقاً عزمه التوقف عن دفع مستحقات الموظفين الرسميين الذين يرفضون تلقي اللقاح اعتباراً من تموز/يوليو.

وفيما بدأت الموجة الثالثة من إصابات كورونا مرحلة استقرار في باكستان إثر أسابيع من القيود، يسجل تباطؤ في الإقبال على تلقي اللقاح في البنجاب، أكثر الأقاليم الباكستانية تعداداً بالسكان، والذي يضم خصوصاً مدينة لاهور. وقال الناطق باسم الخدمات الصحية في البنجاب حماد رضا: "في البداية، كان الأمر مجرد اقتراح، لكن نظراً للتردد الفعلي لدى الناس، قررنا التحرك"، وأشار إلى أن الهيئة الحكومية للاتصالات يجب أن تقرر طريقة تنفيذ هذا التدبير. ومُنحت حوالي 10,5 ملايين جرعة لقاح في هذا البلد الذي يضم 220 مليون نسمة، بدعم خصوصاً من الصين. غير أن حملة التلقيح سجلت تباطؤاً ملحوظاً بسبب المخاوف من الآثار الجانبية وانتشار معلومات مضللة عن "تسبب

اللقاحات بالعقم، أو حتى بالوفاة في السنتين اللاحقتين".

وقال رئيس اتحاد الأطباء الشباب في باكستان سلمان حسيب، إن "مستوى التعليم في باكستان ضعيف جداً، والبعض يروجون لشائعات ومعلومات مضللة".

غير أن هذا التهديد بقطع الاتصال في شبكة الهاتف لقي أصداء سلبية في لاهور.

وقالت سايما بيبي، وهي عاملة منزلية في لاهور: "سيكون من الصعب بالنسبة إليّ عدم التمكن من استخدام هاتفي، لكنني أخاف حقاً من اللقاح".

واعتبرت المدرّسة في راولبندي فروة حسين التي تلقت الجرعة الأولى من اللقاح، أنه "لا يمكن إجبار الناس على تلقي اللقاح. هذا الأمر يجعلني حذرة".

وبهدف تشجيع السكان على الإقبال على التطعيم، تروج السلطات لمنافع هذه الخطوة بما يشمل السماح لهم مجدداً بارتياح صالات السينما والحفلات والمناسبات الدينية، واعدة برفع القيود عن الشركات والمتاجر فور بلوغ نسبة التحصين في أي ولاية 20 %.

وسجلت باكستان رسمياً 21500 وفاة جراء كوفيد-19، غير أن الرقم الفعلي قد يكون أعلى بكثير بسبب النقص في الفحوص.